دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة وتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع – تجارب جامعات أوروبية–

The role of university business incubators in supporting the creation of startups and transforming innovative ideas into projects - European - university experiences-

د.المهدي هجالة يوسف[1]*

[1] جامعة البليدة2–لونيسي علي (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 22 /2026/04 تاريخ القبول: 24 /2026/05 تاريخ النشر: 01 /2026/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال توفير بيئة متكاملة تشمل الإرشاد والتمويل والشبكات المهنية، وتوضح الدراسة كيف تساهم هذه الحاضنات في تحويل الافكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للنمو والاستدامة.

قد أظهرت نتائج دراسة حالة جامعة كامبريدج وبعض الجامعات الأوروبية أن الحاضنات الجامعية تؤدي دورا محوريا في تطوير مهارات رواد الاعمال وربطهم بالمستثمرين والخبراء، مما يعزز فرص نجاح المشاريع، وتؤكد الدراسة أيضا دور هذه الحاضنات في نشر ثقافة الابتكار والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية :حاضنات اعمال، مؤسسات ناشئة، حاضنات اعمال جامعية.

تصنيف JEL : XN2، XN1.

Abstract:

This study highlights the role of university business incubators in supporting the creation of startups by providing an integrated environment including mentoring, funding, and professional networks, It explains how these incubators transform innovative ideas into sustainable projects.

Findings from the case of Cambridge University and some European universities show their key role in developing entrepreneurial skills and connecting entrepreneurs with investors, thus increasing success rates. The study also emphasizes their contribution to innovation and economic development.

* **المؤلف المرسل**

Keywords: Business incubators, startups, university business incubators.
Jel Classification Codes: XN1, XN2.

1. مقدمة

تعتبر ريادة الاعمال اليوم أحد المحركات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين المحلي والدولي، خاصة في ظل المنافسة العالمية المتزايدة والتغيرات السريعة في سوق العمل والابتكار التكنولوجي المستمر، فهي تمثل وسيلة فعالة لتعزيز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الابتكار.

ورغم ذلك يواجه رواد الأعمال الشباب العديد من التحديات عند محاولة تحويل افكارهم المبتكرة الى مشاريع قابلة للتطبيق والنجاح، أهمها صعوبة الحصول على التمويل الكافي، نقص الخبرات الادارية والتقنية إضافة الى المخاطر العالية المرتبطة بانطلاق مشروع جديد في بيئة تنافسية غير مستقرة.

ومن هنا ظهر ما يسمى بحاضنات الاعمال الجامعية كأداة استراتيجية تهدف الى دعم المؤسسات الناشئة من خلال التعليم الأكاديمي، التوجيه، تقديم الموارد المالية والتقنية وربط الطلاب ورواد الاعمال بالمستثمرين والخبراء والشركاء المحتملين، مما يساهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع وتحقيق النمو المستدام، ويساعد على تحويل الافكار الابتكارية الى مبادرات عملية تتحقق من خلالها التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

على الرغم من الدور المتزايد لحاضنات الأعمال الجامعية، تبقى هناك إشكالية مطروحة تحاول هذه الدراسة الإجابة عنها: وتتمثل في:"**كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة وتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للنمو؟**"

الدراسة تهدف الى توضيح دور الحاضنات الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة وأثرها على بيئة ريادة الأعمال وتحليل الدور الاقتصادي للمؤسسات الناشئة، ودراسة حاضنات الأعمال الجامعية كآليات متخصصة لدعم الطلاب ورواد الأعمال الشباب، بالإضافة الى تقديم دراسة حالة جامعة كامبريدج وبعض الجامعات الأوروبية لفهم أثر الحاضنات الجامعية على نجاح إنشاء المؤسسات الفتية.

2. المؤسسات الناشئة

برزت المؤسسات الناشئة كنمط حديث للأعمال يقوم على الأفكار المبتكرة والاستغلال الذكي للتكنولوجيا، وقد أصبحت هذه المؤسسات محورا أساسيا في السياسات التنموية للدول لما لها من دور متزايد في إعادة تشكيل الأسواق وتحفيز النمو الاقتصادي.

1.2 تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف على انها فكرة ريادية لمشروع، وتكون على شكل نشاط تجاري حديث النشأة يقوم بتلبية حاجات السوق من خلال ابتكار فكرة منتج أو نموذج عمل قابل للاستمرارية والتطوير، عادة ما تملك موارد محدودة. (الله و عناني، 2024، صفحة 184)

يرىSteve Blank وهو أحد الرواد في مجال ريادة الاعمال والتعليم حول المؤسسات الناشئة هي منظمة تبحث عن نموذج أعمال مبدع قابل للتجسيد في الواقع. (Blank & bob, 1012, p. 16)

يرىEric Ries أن المؤسسات الناشئة هي أي مؤسسة تنشئ منتجا أو مشروعا جديدا سواء كانت تعمل في وكالة حكومية، أو مؤسسة مدعومة برأس مال مخاطر، أو منظمة غير ربحية، أو مؤسسة ربحية محددة ذات مستثمرين ماليين. (Ries, 2015, p. 10) ، ومنه تعد المؤسسات الناشئة جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي حيث تسهم في تحقيق الابتكار والنمو من خلال فهم هذا القطاع ودعمه، ويمكن تعزيز فرص النجاح والاستدامة للمشاريع الناشئة مما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

2.2 خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص تعتبر مميزات لها عن غيرها من المؤسسات، وتتمثل فيما يلي: (موالت، 2024، صفحة 326)

- ✓ هيكل تنظيمي بسيط وسريع الاستجابة بعدد قليل من الموظفين واعتماد العمل الجماعي؛
- ✓ مؤسسة حديثة النشأة تنطلق من فكرة مبتكرة وقابلة للتغير أو الزوال أو الاتجاه نحو فرص جديدة؛
- ✓ الاعتماد الكبير على التكنولوجيا الحديثة والابتكار؛
- ✓ نمو سريع وسعي لاختراق الأسواق وتحقيق الإيرادات؛
- ✓ قدرة تنافسية عالية في مواجهة المؤسسات القائمة اعتماد استراتيجية التخصص والتركيز على منتج أو خدمة محددة؛
- ✓ الانفتاح والتفاعل المستمر مع البيئة الخارجية وارتفاع درجة المخاطرة والعمل في ظروف عدم التأكد.

3.2 أهمية المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية

تتمثل أهمية المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الدولي من خلال عرض نتائج ذلك في بعض الدول.

1.3.2 مساهمة المؤسسات الناشئة في اليابان

أفاد تقرير حديث بأن المؤسسات الناشئة في اليابان ساهمت بشكل كبير في الاقتصاد الياباني وذلك من خلال: (Gehrke, 2024)

- **الناتج المحلي الإجمالي:**

ولدت المؤسسات الناشئة في اليابان ما يقدر بـ 19.39 تريليون ين من الناتج المحلي الإجمالي (بما في ذلك الآثار غير المباشرة)، وهو ما يضاهي الناتج المحلي الإجمالي للعديد من المحافظات اليابانية، وهذا يؤكد المساهمة الكبيرة للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني.

- **الدخل:**

ساهمت المؤسسات الناشئة بدخل قدره 3.17 تريليون ين، مما يمثل ضخا قويا للدخل في الاقتصاد، وهذا يبرز الأثر الإيجابي لها على سبل عيش الأفراد والازدهار الاقتصادي العام.

- **توفير فرص العمل:**

وفرت المؤسسات الناشئة 520 ألف فرصة عمل وحققت دخلا بلغ 3.17 تريليون ين، وهذا يبرز دور المؤسسات الناشئة في تعزيز فرص العمل والمساهمة في نمو دخل الأفراد.

- **رأس المال الاستثماري:**

تظهر المؤسسات الناشئة التي حصلت على تمويل من رأس المال الاستثماري تأثيرا اقتصاديا أكبر حيث أن 70% من المؤسسات الناشئة التي شملها الاستطلاع حصلت على تمويل من رأس المال الاستثماري، وساهمت هذه المؤسسات بنسبة 72% من إجمالي مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج الإجمالي الخام.

2.3.2 مساهمة المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي

حسب التقرير الصادر في مارس 2025 أن استثمار الاتحاد الأوروبي لمبلغ قدره 12 مليار يورو كمنح مباشرة و دعم حكومي عبر برامج الاتحاد الأوروبي مثل Horizon أدي الى خلق قيمة سوقية للمؤسسات المدعومة بلغت فيه 520 مليار يورو من خلال دعم 13,600 مؤسسة ناشئة ويمثل هذا 10% من اجمالي المؤسسات الناشئة المدعومة براس المال الاستثماري في أوروبا.

وقد اجتذبت هذه المؤسسات الناشئة تمولا إضافيا بقيمة 70 مليار يورو من رأس المال الاستثماري، مما يعكس الدور الحيوي للتمويل العام في تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي في أوروبا، ويمثل هذا التقرير أول تقييم شامل لتأثير برامج دعم المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي على النمو والابتكار. (startups, 2025)

وتؤدي الجامعات دورا حاسما في هذه المنظومة، حيث تنتج أكثر من 157,000 مؤسسة فرعية وناشئة من خريجيها، مما قد يولد 6.1 مليون وظيفة في العقد المقبل كما يتمتع الاتحاد الأوروبي بسجل حافل من المبادرات والسياسات العامة الداعمة لأنظمة الابتكار، ومن المتوقع أن يخفض النظام الأوروبي الموحد لبراءات الاختراع الذي أطلق عام 2023 تكاليف براءات الاختراع بشكل كبير، وأن يوفر حماية موحدة، وأن يسرع تسويق التقنيات في جميع دول الاتحاد الأوروبي. (EUROPEAN & COMMISSION, 2025, p. 10)

3. دور حاضنة الاعمال الجامعية في تشجيع انشاء المؤسسات الناشئة

يسعى مفهوم الحاضنات إلى إيجاد وسيلة فعالة لربط التكنولوجيا ورأس المال والمعرفة، بهدف الاستفادة من المواهب الريادية وتسريع تطوير المؤسسات الجديدة وبالتالي تسريع الاستفادة من التكنولوجيا. (Roza & Grandi, 2005)

حيث تعد حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة بيئة موجهة ومتكاملة تهدف إلى تحويل الأفكار الإبداعية والمؤسسات الطلابية إلى مشروعات ناشئة قابلة للنمو والاستدامة. من خلال توفير الدعم الفني، الإداري، المالي والتدريبي داخل إطار الجامعة.

1.3 تعريف حاضنة الاعمال الجامعية

هناك من يرى أن حاضنات الأعمال الجامعية هي حاضنات مدعومة من الجامعات تتمتع برؤية تاريخية راسخة فيما يتعلق بتوفير الموقع والخبرة البشرية ومصادر التمويل وتشجيع الابتكار والتسويق، وتعتبر النوع الأكثر تأثيرا من بين جميع الحاضنات، ويستفيد رواد الأعمال الطلاب من الحاضنات لبناء روابط مع الصناعة لتأسيس مشاريعهم الخاصة. (Jamil & Nasir Mahmood, 2015, p. 156)

2.3 أهداف حاضنات الاعمال الجامعية

تتمثل في النقاط التالية: (حوتية ودومي، 2022، صفحة 105)

- تشجيع المبدعين وتحويل افكارهم الى مشروع انتاجي او استثماري، من خلال تقديم المساعدة العلمية والخدمات؛
- وتوفير الدعم والتمويل وخدمات ارشادية وتسهيلات لمنتسبيها، وتوفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو؛
- خلق مؤسسات لديها القدرة على تسيير برنامجها المالي والحفاظ على استمراريتها بالاعتماد على نفسها وتقديم الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها المشروعات الريادية الناشئة، حيث تكمن في توفير الأماكن المناسبة والمرافق الأساسية، أيضا تقديم الخدمات الفنية والقانونية والإدارية؛
- تقديم المرافقة اللازمة لحاملي المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة وفق برامج الدعم المطروحة لتسهيل الدخول لسوق العمل.

3.3 أهمية حاضنات الاعمال الجامعية

يمكن رؤية تأثير حاضنات الجامعات على الابتكار وريادة الأعمال على ثلاثة مستويات: المؤسسات الناشئة والجامعة والاقتصاد ككل، نذكر منها: (BUDAC & Livia ILIE, 2024, pp. 42-43)

- **على مستوى المؤسسات الناشئة:**

بينت العديد من الدراسات ان المؤسسات التي تستفيد من برامج الحاضنة تحظى بفرص أكبر للاستمرار والنجاح، كما تكون أكثر قدرة على جذب الانتباه والتمويل، وهناك مزايا متعددة تتمثل في تعزيز المصداقية وتسريع منحنى التعلم وتحسين القدرة على حل المشكلات واتاحة شبكات ريادية واسعة.

ويسهم هذا الدعم في تمكينها من مواجهة التحديات المرتبطة بمعرفة السوق وتعبئة الموارد المالية واكتساب الخبرة التجارية.

- **أما على مستوى الجامعة:**

يتمثل في تعزيز دور الجامعة كمحرك للابتكار من خلال نقل نتائج البحث العلمي الى السوق وهذا ما تؤكده توجهات الاقتصادية العالمية ، كما تتيح هذه الحاضنات فرصا لتطوير شراكات فعالة مع المؤسسات الاقتصادية، الأمر الذي يسهم في استقطاب تمويل إضافي للبحث العلمي وتعزيز صورة الجامعة وريادتها في مجالي الابتكار وريادة الاعمال.

- **وعلى المستوى الاقتصادي:**

يبرز أثر حاضنات الاعمال الجامعية في مساهمتها في دفع التنمية الاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والوطني، من خلال خلق فرص العمل وتعزيز التطور التكنولوجي واستقطاب الاستثمارات كما أن التسويق التجاري الناجح لمخرجات البحث العلمي يمكن ان يؤدي الى نشوء صناعات جديدة او دعم الصناعات القائمة بوتيرة أسرع.

4.3 استراتيجيات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية

ينبغي على الحاضنات الأكاديمية في سعيها إلى تعظيم تأثيرها الاقتصادي أن تأخذ في عين الاعتبار الاستراتيجيات التالية: (BUDAC & Livia ILIE, 2024, p. 46)

- **تعزيز الشراكات مع بيئة الأعمال:**

يساهم بناء شراكات قوية في تنمية موارد وخبرات المؤسسات الناشئة المحتضنة، كما أن الشراكة مع المؤسسات الناجحة تتيح لها الدخول إلى السوق وتعزيز مصداقيتها وتسهيل العمل وفق الاطر المتعارف عليها في الميدان.

- **تنويع مصادر التمويل:**

لضمان إستدامة الحاضنات ينبغي عليها تنويع مصادر تمويلها من خلال اللجوء إلى المنح الحكومية والدعم والرعاية وغيرها من الأنشطة المدرة للدخل، مثل الخدمات الاستشارية أو امتلاك أسهم في المؤسسات المحتضنة.

- **تعزيز ثقافة ريادة الأعمال:**

يجب على الجامعات أن تؤدي دورا محوريا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال دمج تعليم ريادة الأعمال في مناهجها الدراسية، وتشجيع المعلمين والطلاب على المشاركة في هذه الأنشطة إذ يمكن لهذه الثقافة التنظيمية أن تزيد من تدفق الأفكار والمواهب داخل الحاضنة.

- **تطوير برامج دعم مخصصة:**

تختلف احتياجات المؤسسات الناشئة، لذا ينبغي على الحاضنات تقديم برامج دعم مخصصة تعالج التحديات التي تواجهها كل مؤسسة، وهذا ما يتجلى في طرق الدعم الموجهة حاليا برعاية الوزارة الوصية.

4. عرض تجارب بعض الجامعات البريطانية الأوروبية

تعد حاضنات الاعمال الجامعية في الدول الأوروبية ركيزة أساسية في منظومة الابتكار والتطوير حيث تعمل كجسر بين الحياة الطلابية والحياة العملية إضافة الي ربط البحث الأكاديمي وسوق العمل.

كما توفر المرافقة اللازمة التي يحتاجها صاحب الفكرة لدعم مشروعه لتحويلها وفق متطلبات السوق الى أفكار ناشئة وفيما يلي بعض النماذج الأوروبية في بعض الجامعات.

1.4 دراسة حالة Cambridge Enterprise (جامعة كامبريدج)

Cambridge Enterprise هو الجهاز المؤسسي لجامعة كامبريدج المكلف بتحويل نتائج البحث والابتكار إلى منتجات وشركات تجارية، وبصفته جزء من جامعة كامبريدج يدعم الأكاديميين والباحثين والموظفين والطلاب في تحقيق نقل المعرفة وتأثير البحث، ويساعد المبتكرين والخبراء ورواد الأعمال على استخدام السبل التجارية لتطوير أفكارهم وخبراتهم بما يعود بالنفع على المجتمع والاقتصاد وأنفسهم والجامعة من خلال التواصل مع المؤسسات محليا وعالميا.

كما تقدم استشارات ودعما متخصصا في التسويق التجاري والمؤسسات الاجتماعية بما في ذلك المساعدة في خدمات الاستشارات الأكاديمية التي تساهم في رفع الوتيرة التنموية من خلال حماية الأفكار وتطويرها وترخيصها وإنشاء شركات ومشاريع اجتماعية جديدة وتوفير التمويل الأولي، (Cambridge Enterprise, 2025)

ومن أهم الاحصائيات حسب التقرير 2023-2024الاستثمارات المبدئية (pre-seed) من أهم نتائج الاستثمارات التي قامت بها Cambridge Enterprise يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 1: أهم نتائج الاستثمارات التي قامت بها Cambridge Enterprise خلال 2023-2024



Source : Cambridge Enterprise, 2024, P 14.

يوضح الشكل أعلاه مجمل استثمارات Cambridge Enterprise خلال الفترة 2023-2024، ومن خلال ذلك سنوضح الأثر الناتج عن تلك الاستثمارات على المدى القصير والمدى الطويل:

- **الأثر على المدى القصير**

- 28استثمارا أوليا (Pre-seed) تم إنجازها، بما في ذلك استثمارات اتفاقية بسيطة للأسهم المستقبلية (SAFE) في 11 شركة من مجموعة المؤسسين لبرنامج تسريع الأعمال START 1.0 التابع لجامعة كامبريدج، وبلغ إجمالي عمليات تحقيق الأسهم خلال العام 1.2 مليون جنيه إسترليني؛
- 6.47مليون جنيه إسترليني استثمرت في 37مؤسسة منبثقة عن الجامعة(Spin-outs) ؛
- 25مؤسسة جديدة تم إنشاؤها؛
- 290مليون جنيه إسترليني إجمالي التمويلات التي جمعتها شركات المحفظة عبر جميع الحصص؛
- 74.8مليون جنيه إسترليني القيمة الحالية لمحفظة الاستثمارات؛
- الأثر(Impact) من بين المؤسسات المنبثقة البارزة: BlueGnome، Centessa، Gyroscope، Solexa، VocalIQ

- **الأثر على المدى الطويل**

- 334إستثمارا إجماليا في 195مؤسسة منذ إنشاء الصندوق؛
- 3.29مليار جنيه إسترليني تم جمعها كتمويلات لاحقة من طرف شركات المحفظة منذ سنة 1995؛
- 49.9مليون جنيه إسترليني إجمالي الاستثمارات خلال كامل عمر الصندوق، وتبلغ القيمة الإجمالية للمحفظة المدارة 104 ملايين جنيه إسترليني.

كما قامت Cambridge Enterprise بتمكين عدد معتبر من انشطة نقل التكنولوجيا، وخلال العام تم استثمار 1.8 مليون جنيه إسترليني إضافية في براءات الاختراع وإثبات المفهوم.

وقد شملت معالجة 469 طلب براءة اختراع وإبراز 778 ترخيصا تجاريا وبحثيا، وتوقيع 474 اتفاقية إستشارية ما يعادل زيادات بنسبة 14% و8% على التوالي مقارنة بالعام السابق، إلى جانب الموافقة على 41 إستثمارا في المؤسسات وانشاء 25 مؤسسة جديدة، ويعكس هذا الأداء المكانة التي تحتلها كامبريدج

بين جامعات المملكة المتحدة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال الجامعية وإستمرار إلتزام Cambridge Enterpriseبتعزيز منظومة إبتكار معترف بها عالميا، وضمان تحقيق الابتكارات الجامعية اثرا ايجابيا واسعا على المجتمع. (Enterprise, 2024, p. 9)

ولتدعيم أهمية حاضنات الاعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة، فيما يلي عرض احصائيات متعلقة ببعض الجامعات الأوروبية: (Dramalioti-Taylor, 2023, p. 11)

2.4 دراسة حالة جامعة مانشستر University of Manchester

سجلت University of Manchester حتى يناير 2023 انفصال 84 مؤسسة ناشئة ما يعكس ديناميكية قوية في تحويل البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية، وقد شهدت هذه المؤسسات ست عمليات تخارج ناجحة منها ثلاث عمليات استحواذ وثلاث عمليات طرح للاكتتاب العام الاولى.

ومن بين اهم الأمثلة مؤسسة Orchard Therapeutics المتخصصة في تطوير العلاجات الجينية للأمراض النادرة والتي تم ادراج اسهمها في بورصة ناسداك في اكتوبر 2018.

أما من حيث التمويل، فقد حصلت 39 مؤسسة من أصل 84 على إستثمارات في الأسهم منذ عام 2011، وذلك عبر 105 صفقات استثمارية، تمكنت من خلالها من جمع ما يقارب 478 مليون جنيه استرليني.

ويبرز هذا الرقم الدور المحوري لجامعة مانشستر في دعم المؤسسات المنفصلة، ليس فقط في مرحلة التأسيس، بل ايضا في تسهيل وصولها الى التمويل والنمو والتوسع في الاسواق.

3.4 دراسة حالة جامعة نوتنغهام University of Nottingham

عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة من جامعة University of Nottingham في يناير 2023بلغت 37 مؤسسة التي تدعم المؤسسات الجديدة من خلال شركتها التابعة "نوتنغهام تكنولوجي فينشرز"، من بين هذه المؤسسات حصلت 22 مؤسسة (59.4%) على إستثمارات أسهم بقيمة إجمالية بلغت 64.1 مليون جنيه إسترليني عبر 73 جولة تمويل وتم الاستحواذ على شركتين من المؤسسات الناشئة التابعة للجامعة، وهما WalkUp وMonica Healthcare، بينما طرحت أسهم Oncimmune في عام 2016.

4.4 دراسة حالة جامعة ساسكس University of Sussex

في يناير 2023 إنبثقت 9 مؤسسات ناشئة من جامعة ساسكس، تلقت ست منها إستثمارات أسهم بقيمة إجمالية بلغت 58.4 مليون جنيه إسترليني، كما حصلت مؤسسة Enterprise

Therapeutics وهي مؤسسة اكتشاف أدوية تركز على علاج أمراض الجهاز التنفسي على 51 مليون جنيه إسترليني عبر خمس جولات تمويل.

5.4 دراسة حالة كلية King's College London

في يناير 2023بلغ عدد المؤسسات الناشئة 21 مؤسسة، حيث دعمت معاهد الابتكار التابعة لجامعة كينجز 21 مؤسسة في تسويق أبحاثها.

تم الاستحواذ على شركتين من هذه المؤسسات، وهما سنترون دياجنوستيكس Centron Diagnostics وإيمانوفاImanova في يوليو 2014 وسبتمبر 2017 على التوالي، وقد جمعت المؤسسات الناشئة من الجامعة ما مجموعه 534 مليون جنيه إسترليني من استثمارات الأسهم وهذا ما يبن الأهمية الكبرى لها في ميدان المال والأعمال.

5. خاتمة

في ختام هذه الدراسة يظهر بوضوح أن حاضنات الأعمال الجامعية تمثل أحد الأعمدة الأساسية لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة، إذ تعمل على توفير بيئة متكاملة تجمع بين الموارد المالية والخبرة الأكاديمية والإرشاد المهني، وشبكات العلاقات الضرورية لنجاح المؤسسات الجديدة، وتجارب جامعة كامبريدج وبعض الجامعات الأوروبية الأخرى تؤكد أن هذه الحاضنات ليست مجرد مساحات عمل بل هي منصات استراتيجية لتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع واقعية قابلة للنمو وفق تخطيط مسبق وتنظيم ثابت، حيث يتم توجيه الطلاب ورواد الأعمال الشباب، وتمكينهم من تطوير مهاراتهم الإدارية والتقنية، وربطهم بالمستثمرين والخبراء والمختصين في مختلف المجالات.

كما أظهرت هذه التجارب أن الحاضنات الجامعية تؤدي دورا محوريا في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل البيئة الأكاديمية من خلال تشجيع التجريب، وتقليل المخاطر المرتبطة ببدء مشروع جديد وتسهيل الوصول إلى التمويل والتقنيات الحديثة، علاوة على ذلك تساهم هذه المبادرات في تعزيز التنمية الاقتصادية على المستويين المحلي والدولي، إذ تتحول المؤسسات الناشئة المدعومة من الحاضنات إلى فاعلين اقتصاديين نشيطين يساهمون في خلق فرص عمل، زيادة الناتج المحلي، وتطوير الأسواق الجديدة.

وتؤكد دراسة حالة كامبريدج وبعض الجامعات الأوروبية على أهمية الاستمرار في تطوير حاضنات الأعمال الجامعية وتوسيع نطاقها، لما لها من أثر مباشر على دفع عجلة الابتكار، وتحفيز روح المبادرة لدى

الشباب، وضمان استدامة المؤسسات الناشئة في بيئات اقتصادية تنافسية، لتصبح هذه الحاضنات بالفعل محركا رئيسيا لريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية المستدامة.

6. قائمة المراجع

Cambridge-Enterprise-Annual-Review-2023-24.pdf *Cambridge Enterprise* . (2025) https://www.enterprise.cam.ac.uk/about-cambridge-enterprise /

Camelia BUDAC ،Livia ILIE .(2024) .ACADEMIC BUSINESS INCUBATORS AS A TOOL IN IMPLEMENTING ENTREPRENEURSHIP EDUCATION – THEORETICAL APPROACH .*Studies in Business and Economics* .(19)*2* doi:DOI 10.2478/sbe-2024-0023

Eric Ries .(2015) .*The Lean Startup* .pearson https://lmsspada.kemdiktisaintek.go.id/pluginfile.php/104790/mod_resource/content/1/Lean_Startup_Summary_by_Starta.pdf

Eu startups .(2025) .*New report shows that EU startup funding has created massive economic impact valued over €500 billion*. https://www.eu-startups.com/2025/03/new-report-shows-that-eu-startup-funding-has-created-massive-economic-impact-valued-over-e500-billion/?utm_source=chatgpt.com

EUROPEAN ،COMMISSION .(2025) .communication from the commission to the european parliament, the council, the european economic and social committee and the committee of the regions.

Farhan Jamil ،Nasir Mahmood .(2015) .University Incubators: A Gateway to an Entrepreneurial Society .*Journal of Economics and Sustainable Development* ، ،(6)*6*.

Cambridge Enterprise, Innovation Partnership Impact, Annual Review, 2024.

Maria Dramalioti-Taylor .(2023) .Spotlight UK academic spinout trends on Spinouts .*royal Academy of Engineering* .

Grimaldi Roza ،Alessandro Grandi .(2005) .Business incubators and new venture creation: an assessment of incubating models .*Technovation*.*(02)01*

Norbert Gehrke .(2024) .The Economic Impact of Startups in Japan .*Tokyo FinTech* .

the Startup Owner's Manual The Step-by- .(1012) .Dorf bob ،Steve Blank .S Ranch Publishing Division&K :16 .*Step Guide for Building a Great Company*

شعشوع عبد الله، و عبد الله عناني. (2024). مساهمة حاضنات الاعمال في خلق ودعم المؤسسات الناشئة– عرض بعض تجارب حاضنات الأعمال في الجزائر. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*.

عمر حوتية، و سامية دومي. (2022). دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لانشاء المشاريع الناشئة. *مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، 06*(02).

فاطمي موالت. (2024). واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر. *مجلة دراسات فيالاقتصاد وإدارةالأعمال*.